

عمدة القاري

التسعة وقيل ما بين الواحد إلى العشرة وهو بكسر الباء وحكي الفتح أيضا وذكر الواقدي أن هذا العدد كان من منافقي الأنصار وأن المعذرين من الأعراب كانوا أيضا اثنين وثمانين رجلا من بني غفار وغيرهم وأن عبد الله بن أبي ومن أطاعه من قومه كانوا من غير هؤلاء وكانوا عددا كثيرا قوله علانيتهم أي ظاهرهم قوله تبسم المغضب أي كتبسم المغضب بفتح الضاد وفي (مغازي ابن عائذ) فأعرض عنه فقال يا نبي الله لم تعرض عني فوالله ما نافقت ولا ارتبت ولا بدلت قال فما خلفك قوله ابتعت ظهرك أي اشتريت راحلتك قوله أعطيت على صيغة المجهول قوله جدلا أي فصاحة وقوة كلام بحيث أخرج من عهدة ما ينتسب إلي مما يقبل ولا يرد قوله ليوشكن الله أي ليعجلن الله على بسخط منك قوله تجد بكسر الجيم أي تغضب قوله وثار رجال أي وثبوا قوله قد كان كافيك ذنبك أي من ذنبك وحذفت كلمة من قوله استغفار بالرفع لأنه مرفوع بقوله كافيك لأن اسم الفاعل يعمل عمل فعله قوله يؤنبوني ويروى يؤنبوني من التأنيب وهو اللوم العنيف قوله مرارة بضم الميم وتخفيف الراءين ابن الربيع ويقال ابن ربيعة العمري نسبة إلى بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس وقال الكرمانى وفي بعض الروايات العامري أنكره العلماء وقالوا صوابه العمري قلت لأنه كان من بني عمرو بن عوف شهد بدرا قوله وهلال بن أمية الأنصاري الواقفي من بني واقف ابن امرء القيس بن مالك بن الأوس شهد بدرا قوله إسوة بكسر الهمزة وضمها وقال ابن التين التأسى بالنظير ينفع في الدنيا بخلاف الآخرة قال الله تعالى ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم (الزخرف 39) الآية قوله أيها الثلاثة بالرفع وهو في موضع نصب على الاختصاص أي متخصصين بذلك دون بقية الناس قوله فاجتنبنا الناس بفتح الباء الموحدة بعدها نون المتكلم وهي جملة من الفعل والمفعول وقوله الناس بالرفع فاعله قوله تنكرت أي تغيرت قوله فما هي التي أعرف أي تغير كل شيء علي حتى الأرض فإنها توحشت وصارت كأنها أرض لم أعرفها لتوحشها علي قوله وأطوف أي أدور قوله فأسارقه النظر وبالقف أي أنظر إليه في خفية قوله من جفوة الناس بفتح الجيم وسكون الفاء أي من جفائهم وإعراضهم قوله حتى تسورت أي سعدت على سور الدار قوله حائط أبي قتادة الحائط البستان وأبو قتادة بفتح القاف اسمه الحارث بن ربيعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالعين المهملة ابن بلذمة الأنصاري السلمى الخزرجي من بني غنم بن كعب بن سلمة بن يزيد بن جشم بن الخزرج هكذا يقول ابن شهاب وجماعة أهل الحديث أن اسم أبي قتادة الحارث بن ربيعي قال ابن إسحاق وأهله يقولون اسمه النعمان بن عمرو بن بلذمة قال أبو عمر يقولون بلذمة بالفتح وبلذمة باضم وبلذمة بالذال المنقوطة والضم أيضا توفي بالكوفة في

خلافة علي رضي الله تعالى عنه وصلى هو عليه قوله ما رد على السلام لعموم النهي عن كلامهم قوله وهو ابن عمي قيل إنما قال إنه ابن عمي لكونهما معا من بني سلمة وليس هو ابن عمه أخي أبيه وقال الكرمانى وليس هو ابن عمه بل ابن عم جد جده قوله أنشدك بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة أي أسألك بأقوله الله ورسوله أعلم وليس تكليما لكعب قوله حتى تسورت الجدار أي للخروج من الحائط وفي رواية معمر فلم أملك نفسي أن بكيت ثم اقتحمت الحائط خارجا قوله إذا نبطي كلمة إذا للمفاجأة و النبطي بفتح النون والباء الموحدة الفلاح سمي بالنبطي لأن اشتقاقه من استنباط الماء واستخراجه والأنباط كانوا في ذلك الوقت أهل الفلاحة وهذا النبطي كان نصرانيا شاميا وقيل النبطي منسوب إلى نبيط بن هانئ بن أميم بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام قوله من ملك غسان بفتح الغين المعجمة وتشديد السين المهملة وهو من جملة ملوك اليمن سكنوا الشام قيل هو جيلة بن الأيهم نص عليه ابن عائد وعن الواقدي إنه الحارث بن أبي بشر وقيل جند بن الأيهم وفي رواية ابن مردويه فكتب إلى كتابا في سرقة من حرير قوله هوان أي ذل وصغار قوله ولا مضيعة بفتح الميم وسكون الضاد المعجمة وكسرها أيضا لغتان أي حيث يضيع حقلك قوله نواسك بضم النون وكسر السين المهملة من المواساة قوله فتيمنت بها التنور أي قصدت بها أي بالكتاب الذي أرسله ملك غسان وإنما أنت الضمير باعتبار الصحيفة والتنور معروف وهو ما يخبز فيه قوله فسجرتة